رابط المادة على منصة باحث

تفسير الجلالين - الشيخ عادل بن أحمد

٣٧. تفسير الجلالين، سورة سبأ ١-٤٥ – الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له من يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى سورة السبق في تفسير الجلالين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:19

الحمد لله الحمد تعالى حمد الحمد تعالى نفسه بذلك المراد به الثناء بمضمونه من ثبوت الحمد هو الوصف الجميل لله الذي له ما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقا - 00:00:32

وله الحمد في الاخرة كالدنيا يحمده اولياؤه اذا دخلوا الجنة. وكذلك يحمده الكفار اذا دخلوا الجنة. على ما يحمدونه على عدله سبحانه وتعالى. ما الدليل على هذا؟ الدليل على هذا قوله تعالى وقضي بينهم بالحق. وقيل الحمد لله رب العالمين. حتى الكفار يحملونه على عدله - 00:00:52

يثنون على عدله والحكيم في فعله في فعله وفي ذاته صفة ذات صفة فعل الله سبحانه وتعالى الخبير بخلقه يعلم ما يلج يدخل في الارض كماء وغيره وما يخرج منها كنبات وغيره - 00:01:12

وما ينزل من السماء من رزق وغيره. وما يعرج يصعد فيها من عمل وغيره هو الرحيم باوليائه الغفور لهم وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. القيامة قل لهم بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب - 00:01:31

بالجر صفة والرفع خبر مبتدأ يعني عالم الغيب صفة له شيء اين الموصوف اين الموصوف؟ وربي ان ربي مجرور بحرف القسم والرفع خبر مبتدأ يعني هو عالم الغيب. هناك قراءة ثالثة علام بالجري علام الغيب - 00:01:54

لا يعزب يغيب عنه مثقال وزن ذرة اصغر نملة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ ليجزي فيها الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم - 00:02:22

حسن في الجنة والذين سعوا في ابطال اياتنا اي القرآن معاجزين القرآن التي اختارها معجزين وفي قراءة هنا وفيما يأتي معاجزين اي مقدرين عجزنا يا مسابقين لنا فيفوتونا لظنهم ان لا بعث ولا عقاب - 00:02:52

اولئك لهم عذاب من رجز سيء العذاب اليم مؤلم بالجر والرفع الجري كيف سيعرب صفة للرجس وبالرفع صفة للعذاب. صفة لنجس او عذاب ويرى يعلم الذين اوتوا العلم مؤمنوا اهل الكتاب - 00:03:18

لعبدالله بن سلام واصحابه الذي انزل اليك من ربك اي القرآن هو فصل يعني ضميره فصل للتأكيد. الحق ويهدي الى صراط طريق العزيز الحميد اي الله ذي العزة المحمودة قوله ذي العزة المحمودة - 00:03:43

لانه ينفي اتصاف الله بالحمد كما مضى وسيأتي في بعض الايات وجعل العزة هنيئا محمودا. لأ هو حميد في ذاته سبحانه وتعالى. نعم عزته محمودة وذاته كذلك محمودة اعفى قوله هنا في نظر مبني على - 00:04:09

ده في اتصافي سبحانه وتعالى الحمد فجعل الحميد صفة للعزة وليس لله وقال الذين كفروا اي قال بعضهم على جهة التعجب لبعض هل ندلكم على رجل هو محمد ينبئكم يخبركم - 00:04:28

اذا مزقتم قطعتم كل ممزق بمعنى تمزيق. يعني اذا قطعتم كل تقطيع بعد الموت يعني تقطعت اجزاؤكم واعضاؤكم انكم في خلق جديد افطر بفتح الهمزة الاستفهام واستغي به عن همزة الوصل - 00:04:49

يعني اصل الكلام ماذا؟ فعل ماضي افترى وحذفت همزة الوصل لماذا؟ لدخول همزة الاستفهام على الفعل. على الله كذبا في ذلك ام به جنة؟ جنون تخيل به ذلك. هل عنده جنون؟ تخيل لي انه سيكون هناك بعث - 00:05:10

قال تعالى بل الذين لا يؤمنون بالاخرة المشتملة على البعث والعذاب في العذاب فيها والضلال بعيد الضلال البعيد من الحق في الدنيا وفي ضلال بعيد من الحق في الدنيا افلم يروا ينظروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:05:31

ما فوقهم وما تحتهم من السماء والارض انشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا بسكون السين وفتحها كسفا قطعة من السماء وفي قراءة في الافعال الثلاثة بالياء. ما هي الافعال الثلاثة - 00:05:52

ان يشأ يخسف بهم الارض او يسقط عليهم كسفا ان في ذلك المرئي لاية لكل عبد منيب راجع الى ربه يدل على قدرة الله على البعث وما يشاء دايما القرآن يستدل على البعث - 00:06:18

ودلة عقلية منها خلق السماوات والارض ولقد اتينا داوود منا فضلا نبوة وكتابا وقلنا يا جبال اوبي. اي رجعي يعني رددي والترديد معه بالتسبيح والطير بالنصب عطفا على محل الجبال - 00:06:43

اي ودعوناها تسبح معه بالنصب عطفا على محل الجبال لذلك كيف تعرب الجبال هي منادى مبني على الضم في محل نصب فاده ومحله ومحله ماذا يا جبال قويبي معه والطير - 00:07:07

نعم ولنا له الحديد فكان في يدك العجين وقلنا انعمل منه الحمد لله اي دروعا كوامل يجرها لابسها على الارض فسابغات شمع سابغة والسابغ هو الذي يغطي البدن كاملا يعني - 00:07:30

وقدر في السر اي نسج الدروع قيل لصانعها سراد. اي اجعله بحيث تتناسب حلقه. وكيف تتناسب حلقه لا تكون ضيقة جدا. ولا واسعة جدا. لو ضيقة جدا لن يستطيع ملابسها ان يتحرك فيها. ولو واسعة جدا سيدخل فيها السلاح - 00:07:58

نعم يعني اجعلها مناسبة آآ للحاجة. واعملوا يا ال داوود معه صالحا اني بما تعملون بصير فاجازيكم به وسخرنا الريح لسليمان الريحة وقراءة الرفع بتقديري تسخير اي قوات رفع يقصد - 00:08:22

ويقول ولسليمان الريحة الريح قناة الرفع غدوها اي مسيرها من الغدوة بمعنى الصباح الى الزوال شهر ورواحها سيرها من الزوال الى الغروب شهر وقسمنا ادبنا له عين القطرة اي النحاس فاجريت ثلاثة ايام بلياليهن كجري الماء وعمل الناس الى اليوم مما اعطي سليمان - 00:08:53

هذا ليس عليه دليل يعني هو يقول يعني كل نحاس الذي يستخدمه الناس اليوم هو مما اعطي سليمان وهذا لا دليل عليه لعله وخده من بعض اسرائيليات ومن الجن لمن يعمل بين يديه باذني بامر ربه ومن يزغ يعدل. منهم عن امرنا له بطاعته نذقه من عذاب السعير النار في الاخرة - 00:09:34

وقيل في الدنيا بان يضربه ملك بسوط منها ضربة تحرقه. والاول مظهر يعملون له ما يشاء من محاريب ابنية مرتفعة يصعد اليها بدرج بناء مرتفع جدا يوصل اليها بسالم وتماثيل جمع تمثال هو كل شيء مثلته بشيء. صورته يعني - 00:09:54

اي سورة من نحاس وزجاج ورخام ولم يكن اتخاذ الصور حراما في شريعته وجفان جمع جفنة الاناء الوعاء الذي يوضع فيه الطعام والجواب جمع جابية. ويا حوض كبير يجتمع على الجفنة الف رجل يأكلون منه. الاله الواحد يأكل منه الف رجل - 00:10:21

وقدور راسيات. اي ثابتات لها قوائم لا تتحرك عن اماكنها من كبرها وثقلها تتخذ من الجبال. يعني تصنع من الحجارة باليمن يصعد اليها بالسلاليم. يعني من ارتفاعها لا يمكن ان تصعد اليها الا بالسلايم - 00:10:45

وقل اعملوا يا ال داوود بطاعة الله شكرا له على ما اتاكم وقليل من عبادي الشكور العامل بطاعة شكرا لنعمتك فلما قضينا عليه على سليمان الموتى اي مات ومكث قائما على عصاه حولا عاما ميتا - 00:11:07

والجن تعمل تلك الاعمال والجن تعمل تلك الاعمال الشاقة على عادتها لا تشعر بموته حتى اكلت الارضة عصاه. نار من الحشرات يأكل الخشب وخر ميتا سقط ميتا ما دلهم على موته الا دابة الارض مصدره - 00:11:26

قرضت الخشبة بالبناء للمفعول اكلتها الارضة تأكل من سادة بالهمز وتركه بالف من ساتة اعصابه لانها ينسأ يطرد ويسجر بها فلما خر

ميتا تبينت الجن انكشف لهم المخففة مخففة من الثقيلة يعني اي انهم لو كانوا يعلمون الغيب ومنه ما غاب عنهم من موت سليمان ما لبثوا في العذاب المهين في العمل الشاق لهم - 00:11:51

لظنهم حياته خلاف ظنهم علم الغيب. وعلم كونه سنة علم انه مات منذ سنة بحساب ما اكلته الارضة من العصا بعد موته يوما وليلة مثلا يعني بالخبرة يعني يقولون الارض تأكل كل يوما مثلا - 00:12:36

هذا القدر فيقولون اذا هو بقي سنة ميتة على عصاه لقد كان لسبإ بالصرف وعدمه يعني نساء بقى قبيلة سميت باسم جد له من العرب في مساكنهم باليمن اية دالة على قدرة الله تعالى. جنتان بدل بدلا من اية عن يمين - 00:12:54

وشمال عن يمين واديهم وشماله. وقيل له كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة واشكروا له على ما رزقكم من النعمة في ارض سبأ. بلدة طيبة ليس بها سباخ ولا بعوضة ولا ذبابة ولا برغوث يعني ليس فيها حشرات - 00:13:17

ولا عقرب ولا حية ويمر الغريب بها وفي ثيابه قبل بيموتوا لطيب هوائها. يموت القمل الذي في ثيابه لطيب هوائها. والله رب غفور اعرضوا عن شكره وكفروا. فارسلنا عليهم سيل العرب جمع عرب. وهو ما يمسك الماء من بناء وغيره مثل السد. الى وقت - 00:13:33

اي سيل واديهم الممسوك بما ذكر. يعني سيل الوادي الممسوك بما ذكر هو ماذا؟ العري. هذا اسم السد يعني فاغرق جنتيهم واموالهم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي تثنية ذوات مفرد على الاصل - 00:13:59

اكلم خمط مر بشع باضافة اكل بمعنى مأكول وتركها ويعطف عليه واسلم. وشيء من سدر قليل ذلك التبديل جزيناهم بما كفروا بكفرهم وهل يجازى الا الكفور بالياء وبالنون مع كسر الزاي يعني نجازي ونصب الكافور اي ما يناقش الا هو. يعني ما يناقش الحساب الا الكفور لان من نوقش - 00:14:20

سابع عذب وجعلنا بينهم بين سبأ وهم باليمن وبين القرى التي باركنا فيها بالماء والشجر وهي قرى الشام. التي يسيرون اليها للتجارة قرى ظاهرة متواصلة من اليمن وقدرنا فيها السير بحيث يقيلون في واحدة ويبيتون في اخرى الى انتهاء سفرهم ولا يحتاجون فيه - 00:14:55

الى حمل زاد وماء يعني هناك اماكن كثيرة يستريحون فيها في الطريق. وقلنا سيروا فيها ليالي وايام امنين. لا تخافون في ليل ولا نهار قالوا ربنا بعد وفي قراءة باعد بين اسفارنا الى الشام - 00:15:24

اجعلها مفاوز صحارى لماذا؟ ليتطاولوا على الفقراء ليتكبروا على الفقراء الذين لا يستطيعون ان يحملوا معهم كثيرا من الزات بركوب الرواحل وحمل الزاد والماء وبطروا النعمة كفروا النعمة. وظلموا انفسهم بالكفر فجعلناهم احاديث لمن بعدهم في ذلك. يعني قصصا يتحدث بها من بعدهم. ومزق - 00:15:44

كل ممزق فرقناهم في البلاد كل التفريق. ان في ذلك المذكور لايات عبرا لكل صبار عن المعاصي على النعم ولقد صدق بالتخفيف والتشديد صدق عليهم اي الكفار منهم سبأ ابليس ظنه انهم باغوائه يتبعونه فاتبعوه - 00:16:08

وصدق بالتخفيف في ظنه او صدقه بالتشديد ظنه اي وجده صادقا يعني صدقة في ظني وصدق يعني وجد ظله صادقا الا بمعنى لكن فريقا من المؤمنين لكن فريقا من المؤمنين من للبيان اي هم المؤمنون لم يتبعوه. يعني - 00:16:34

اللي بعين الجد ليست للتبعيض وما كان له عليهم من سلطان تسليط منا الا لنعلم علم ظهور لان الله يعلم علم غيب من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك فنجازي كلا منهما - 00:16:59

وربك على كل شيء حفيظ رقيب قل يا محمد لكفار مكة تدعو الذين زعمتم اي زعمتموهم الهة من دون الله اي غيره لينفعوكم بزعمكم. قال تعالى فيهم لا يملكون مثقالا وزن ذرة من خير او شر. في السماوات - 00:17:19

في الارض وما لهم فيهما من شرك. شركة وما له تعالى منهم من الالهة من ظهير معين ولا تنفع الشفاعة عنده تعالى ردا لقولهم ان الهتهم تشفع الا لمن اذن له - 00:17:40

الا لمن اذن بفتح الهمزة وضمها الا لمن اذن. فيها له. فيها اي في الشفاعة له حتى اذا فزع بالبناء للفاعل والمفعول حتى اذا فزع وفزع

عن قلوبهم كشف عنها الفزع بالاذن فيها اي في الشفاعة. قالوا قال بعضهم لبعض استبشارا - 00:18:03
ماذا قال ربكم فيها؟ قالوا القول الحق اي قد اذن فيها هو العلي فوق خلقه بالقهر. بالقهر وبالذات ولكنه علو علو الذات الكبير اي العظيم هذه الاية قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله نفت عن الله عز وجل - 00:18:30
اربعة امور يرجوها المشركون ويظنونها في الهتهم ما هي الاربعة؟ الترتيب؟ نفت الملك فان قيل لان الذي يدعو الها غير الله يظن انه يملك حتى يعطي واذا كان لا يملك - 00:18:54
قد يظن انه ماذا؟ شريك مع الله. قال وما لهم فيهما من شرك؟ لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. هذا لا فيه ملك ثم نفي الشرك وما لهم فيهما من شرك. فان قيل ليس مالكا وليس شريكا ولكنه قد يكون معينا لله عز وجل. فنفى كذلك الاعانة وما له منهم من - 00:19:09
ظهير اي معين. فلما انتفت الثلاثة لم يبقى الا ماذا؟ الا الشفاعة. قد يكون له جان ومنزلة عند الله ليشفع؟ فقال وهل تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فكما يقول عنها ابن القيم انها قطعت اصول الشرك من القلب - 00:19:27
قل من يرزقكم من السماوات المطر والارض النبات قل الله ان لم يقولوه لا جواب غيره وانا واياكم اي احد الفريقين لعلى هدى او في ضلال مبين. بين في الابهام - 00:19:44
بهم داع الى الايمان اذا وفقوا له. ماذا يقصد بالايمان هنا الطالب يحدد الفريق الذي على هدى. ليس هذا معنى ليس معنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام في شك - 00:20:03
فيما هو عليه انما هذا باب التلطف. يعني اللطف مع المخالف. ها حتى نستدرجه الى الايمان. وانا واياكم لعل هدى وفي ضلال مبين. بين في الابهام عدم التحديد عدم تحديد من هو النبي على الضلال ومن هو الذي على الهدى. تلطف بهم داع الى الايمان. لم يقل لهم انتم في ضلال ونحن في هدى - 00:20:17
قل لا تسألون عما اجرمنا اذنبنا ولا نسأل عما تعملون لانا بارئون منكم قل يجمع بيننا ربنا يوم القيامة ثم يفتح بحكم ثم يفتح يحكم بيننا بحق فيدخل المحقين الجنة والمبطلين النار وهو الفتاح الحاكم العليم بما يحكم به - 00:20:40
قل اروني اعلموني الذين الحقتهم به شركاء في العبادة كلا ردع لهم. كلا حرف ردع وزجر. عن اعتقاد شريك له بل هو الله العزيز الغالب على امره. الحكيم في تدبير في تدبيره لخلقه فلا يكون له شريك في ملكه. وكذلك حكيم في - 00:21:01
ذاته سبحانه وتعالى الحكمة له وصفة ذات وما ارسلناك الا كافة حال من الناس قدم للاهتمام للناس بشيرا اي مبشرا للمؤمنين بالجنة. يعني اصل الكلام وما ارسلناك الا للناس كافة. جميعا - 00:21:24
ونذير منذرا للكافرين بالعذاب. ولكن اكثر الناس اي كفاري مكة لا يعلمون. ذلك ويقولون متى هذا الوعد بالعذاب ان كنتم صادقين فيه؟ قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون - 00:21:43
عليه وهو يوم القيامة وقال الذين كفروا من اهل مكة لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه. اي تقدمه كالتوراة والانجيل الدالين على البعث لانكارهم له بالبعث يعني. قال تعالى فيهم ولو ترى يا محمد اذ الظالمون الكافرون موقوفون عند ربهم - 00:21:59
فيهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا الاتباع. للذين استكبروا للرؤساء لولا انتم صددتمونا عن الايمان لكن مؤمنين بالنبي قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ لا - 00:22:29
بل كنتم مجرمين في انفسكم. وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اي مكر فيهما منكم اه مكر مكر الليل اي مكر في الليل اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا شركاء واسروا اي الفريقان الندامة على ترك الايمان به - 00:22:49
لما رأوا العذاب اي اخفاها كل عن فريقه عن رفيقه مخافة التعييس. هذا احد تفسيرين قال والازهر ان اصروا هنا المعنى اخفوا اخفوا الندامة لماذا؟ اخفوا الندامة اي الندم عن الفريق الاخر مخافة التعيير اي مخافة - 00:23:13
ها بدأ التعيير العيب يعني عيارها واعاد اهو واجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا في النار هل ما يعني هذا استفهام انكاري يجزون الا جزاء ما كانوا يعملون في الدنيا - 00:23:31

ولا ارسلنا في قرية من نبيل الا قال رؤساؤها المتنعمون. انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر واولادا ممن امنوا وما نحن بمعذبين. قل ان ربي يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء امتحانا. ويقدر - 00:23:48

ضيقه لمن يشاء ابتلاء. ولكن اكثر الناس اي كفار مكة لا يعلمون ذلك وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى قربى اي تقريبا. فهو نائب على المفعول المطلق زلفى - 00:24:10

الا لكن من امن وعمل صالحا فاولئك له جزاء الضعف بما عملوا اي جزاء الحسنة مثلا بعشر فاكثر غرفة الغرفات من الجنة امنون من الموت وغيره. وفي قراءة الغرفة. بمعنى الجمع. غرفة - 00:24:28

مفرد بمعنى الجمع. والذين يسعون في اياتنا القرآن بالابطال معجزين لنا مقدرين عجزنا. وان انهم يفوتوننا اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء من عباده امتحانا. ويقدر يضيقه له بعد البسط او لمن يشاء - 00:24:47

ابتلاءات وما انفقتم من شيء في الخير فهو يخلفه وهو خير الرازقين يقال كل انسان يرزق عائلته اي من رزق الله. يعني يصح ان يوصف الانسان بماذا؟ بالرزق. نعم وفلان رزق اهله اي برزق الله. واذكر يوم نحشرهم جميعا من المشركين اي المشركين ثم نقول للملائكة يا هؤلاء - 00:25:11

بتحقيق الهمزتين. هؤلاء اياكم وابدال الاولى ياء واسقاطها وابدال الاولى ياء هؤلاء اياكم واسقاط هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك تنزيها لك عن الشريك. انت ولينا من دونهم لا موالاة بيننا وبينهم من جهتنا. بل - 00:25:42

يقال كانوا يعبدون الجن. بل للانتقاء ليست للاضراب. هي ليست للاضراب الابطالي انما ايه؟ الاضراب الانتقالي. انتقالي الى كلام جديد. كانوا يعبدون الجن لا. هذي قراءة ثالثة هي ثلاث قراءات. القراءة الاولى تحقيق الهمزتين - 00:26:04

والثانية ابدال الاولى ياء الثالثة اسقاط الاولى ثلاث قراءات ماذا قال عندك اذا لم يقرأ بهذه العادة من القراءات. اه قال عندي نفس الكلام في الحاشية. جزاك الله خيرا. هذا الكلام في من قال حذف الهمزة الاولى - 00:26:25

اي القراءة هؤلاء اياكم وقول ابدال اولياء خطأ لعله يريد تسهيلها بين الهمزة والياء وهي قراءة قولون لا هذا خطأ قال واليوم لا يملك بعضكم لبعض لما تجد فائدة كهذه خلاف ما ما ذكر اخبرني - 00:26:50

اكثرهم بهم انت ولينا من دونهم اقرب له القول واذكر يوم نحشره واذكر يوم نحشرهم جميعا اي المشركين. ثم نقول للملائكة اهؤلاء اياكم بتحقيق الهمزتين وابدال الاولي ياء. قلنا ان هذا واهون منه - 00:27:11

اسقاطها كانوا يعبدون. قالوا سبحانك تنزيها لك عن الشريك. انت ولينا من دونهم اي لا موالاة بيننا وبينهم من جهتنا. بل للانتقام قال كانوا يعبدون الجن اي الشياطين اي يطيعونه في عبادتهم ايانا. اكثرهم بهم مؤمنون مصدقون فيما - 00:27:28

الاولى له قال تعالى فاليوم لا يملك بعضكم لبعض اي بعض المعبودين لبعض العابدين نفعا. طبعا تفسير الامام بالتصديق كثيرا وله تفسير اه ليس بصحيح ولا ضرا تعذيبا ونقول للذين ظلموا كفروا ذوقوا عذاب النار الذي كنتم بها التي كنتم بها تكذبون - 00:27:48

واذا تتلى عليهم اياتنا اي القرآن بينات واضحات بلسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم من الاصنام؟ وقالوا ما هذا؟ اي القرآن الا - 00:28:13

الكاميو المفترى على الله. وقال الذين كفروا للحق اي القرآن لما جاءهم ان ما نفيت هذا الا سحر مبين بين. قال تعالى وما اتيناه من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير - 00:28:30

فمن اين كذبوك وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا اي هؤلاء هؤلاء كفار قريش معشار ما اتيناهم من القوة وطول العمر وكثرة البال. يعني قريش لم تبلغ في القوة عشر - 00:28:50

واحد على عشرة بالقوة الامم التي كانت قبلها وهلكناهم فكذبوا الرسل اليهم فكيف كان نكير الانكاري عليهم بالعقوبة والاهلاك؟ اي هو واقع موقعه. يعني انكار عليهم كان موقعه لم يكن ظلما لهم. قل انما اعظكم بواحدة هي ان تقوموا لله اي لاجله مثنى اي اثنين اثنين - 00:29:09

وفرادى اي واحدا واحدا ما معنى هذا؟ لان الاجتماع يؤدي الى التشتيت. يعني لو كانوا يفكرون في صدق النبي عليه الصلاة والسلام

مجتمعون. لو جاء واحد منهم فقط فكذب ممكن الباقون يقلدونه ويكذبون. فعليت - 00:29:33
متصل الى قرار صحيح في حق النبي عليه الصلاة والسلام بل هو صادق ولا كاذب. ان تقوموا كل واحد لوحده او على الاكثر اثنان اسنان اسنان ما بصاحبكم ثم تتفكروا فتعلموا ما بصاحبكم محمد من جنة الجنون ان ما هو الا نذير لكم بين يدي اي - 00:29:49
اي قبل عذاب شديد في الاخرة. ان عصيتم قل لهم ما سألتكم عن الانذار والتبليغ من اجر فهو لكم. اي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري ما ثوابي الا على الله - 00:30:11
وهو على كل شيء شهيد مطلع. يعلم صدقي قل ان ربي يقذف بالحق يلقيه الى انبيائه علام الغيوب ما غاب عن خلقه في السماوات والارض قل جاء الحق الاسلام وما يبدي الباطل اي الكفر وما يعيد اي لم يبقى له اثر - 00:30:28
قل ان ضللت عن الحق فانما اضل على نفسي اي اثم ضلالي عليها وان اهتديت فبما يوحي الي ربي من القرآن والحكمة انه سميع الدعاء قريب ولو ترى يا محمد اذ فزعوا عند البعث - 00:30:57
لرأيت امرا عظيما فلا فوت لهم منا اي لا يفوتوننا واخذوا من مكان قريب اي القبور. وقالوا امنا به بمحمد او القرآن وان لهم التناول بالواو وبالهمزة بدلها اي تناول الايمان - 00:31:16
من مكان بعيد عن محله اذ هم في الاخرة ومحله اي محل الايمان الدنيا. وقد كفروا به من قبل في الدنيا. ويقذفون يرمون بالغيب من من مكان بعيد اي بما غاب علمه عنهم غيبة بعيدة - 00:31:41
حيث قالوا في النبي ساحر شاعر كاهن. وفي القرآن سحر شعر كهانة. وكل هذا كان رمي بالغيب من مكان بعيد اي بدون بينة وحيل بينهم وبين ما يشتهون من الايمان - 00:32:02
اي قبوله من قبول الايمان يعني هو يقول يعني لماذا قال قبوله؟ لانهم سيظلون في الاخرة النبي عليه الصلاة والسلام آآ بالجنة والنار وكذا فلا يقبل منهم هذا. لا يقبل منهم هذا. هذا مبني على ماذا - 00:32:21
انا مبني على تفسيره الايمان بالتصديق. مبني على تفسير الايمان بالتصديق. يعني هم يصدقون. فهو جعل تصديقهم ايمانا يعني ماذا يقول؟ ما المقصود بهذه العبارة؟ انظر ماذا يقول؟ وحيل بينهم وبين ما يشتهون من الايمان - 00:32:40
اي اي قبوله. يعني هم امنوا بالفعل. ولكن لم يقبل منه. لكن لا ماذا؟ لم يقبل منه. نحن نقول لك ان اهل السنة يقولون ماذا لا؟ هم لم يؤمنوا. لان ايمانهم لم يقترب به ماذا عمل؟ لانهم لا يعملون في - 00:32:57
نعم فنقول حيلة بينه وبين الايمان اي بين بينهم وبين الايمان على وجه الحقيقة. حين بينهم وبين نفس الايمان لان الايمان قول وعمل واعتقاد عند اهل السنة. وحين بينهم كذلك - 00:33:13
قبول الايمان لا ادري هل هذا واضح ام لا؟ مم كما فعل باشياعهم اي اشباههم في الكفر كما فعل باشياعهم اي اشباههم الكفر والذي يدل انه حين بينهم وبين نفس الايمان ايات اخرى ان الله عز وجل قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون - 00:33:24
ها وقالوا ولو ترى اذ وقفوا على ربهم فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين ونكون من المؤمنين وقال تعالى بل بدأ لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا الى الدنيا يعني لعادوا لمن هو عنه. اذا ايمانهم لم يكن ايمانا صحيحا. هو يريد ان يقول لهم امنوا. هو يريد ان يقول - 00:33:48
امنوا لان اللبان عنده تصديق ومصدق عندما رأوا الجنة صدقوا بالجنة والنار. ولكن هذا التصديق لم يقبل منه ولكن فئات الانعام التي ذكرتها بين الله عز وجل انهم كاذبون في هذه الدعوة. في دعوة في دعوى الايمان فايمانهم لم يتم اصلا - 00:34:07
فضلا عن ان يقبل طيب قال انهم كانوا في شك مريب. اي موقع الريبة لهم فيما امنوا به الان ولم يعتدوا بدلائله في الدنيا موقع الريب له فيما امنوا به الان هذا يعني دليل انهم لم يقولوا اصل هذا الكلام كأنه يناقض الكلام السابق - 00:34:23
موقع الريبة له فيما امنوا به الان الذي امنوا به الان يعني من شدة الشك الذي كانوا عليه في الدنيا. هذا الشك صاحبه حتى بعثوا في الاخرة. ووقعوا في الريبة فيما امنوا به الان - 00:34:49
ولم يعتدوا بدلائله في الدنيا لم يعتد بدليله في الدنيا يعني لم لم يعتبروا بها. ولم ينتفعوا بها في الدنيا - 00:35:03